

يجرّون أنفسهم عبر الشوارع السوداء عند الفجر
يبحثون عن مجة مخدر
مولوخ (١) ! عزلة ! قَدَّر ! بشاعة ! و
اوراق من الدولارات لا يمكن الحصول عليها ! اطفال يصرخون
عند السلام
صبيان ينشجون في الجيش ! ورجال مستون
يكون في الحدائق

وغالباً ما أطلق على (غينسبرغ) لقب (وولت ويطمان المعاصر)
لانه كان يستخدم الشعر الحر كي يتدح اسلوب الحياة الحرة . وكان
شعره في غالب الاوقات يتضمن هدفاً ورسالة : الدفاع عن تعاطي
المخدرات ، وعن اللواط ، أو مهاجمة المجتمع والسياسة الامريكيين .
وحتى اليوم فانه لا يزال يحظى بشعبية في أوساط الشباب الامريكيين ،
رغم تناقص هذه الشعبية عما كانت عليه في الخمسينات والستينات .
وكان باستمرار من المهتمين ببوذية الزن حيث استخدم فكرة (زن zen)
المتعلقة « بالعفوية » في شعره . وقد كانت نتيجة ذلك جيدة في بعض
الاحيان ، لان هذه العفوية أو التلقائية يمكنها ان تعطي قوة انفعالية
(عاطفية) إلى قصائده ، رغم انها تسبب في بعض الاحيان بايجاد شعر
كتب دون عناية واهتمام .

ومن بين شعراء حركة ال (بيتنك) الآخرين، هناك ايضاً (لورنس
فيرلنغهيبيتي — المولود عام ١٩١٩) . ففي قصيدته الصادرة عام ١٩٥٨

(١) اله اسطوري قديم .